

# التأويل 12

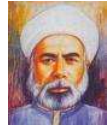


**التأويل العلمي على محك التوقع والتفسير في العصر الحديث**

## 2) التأويل العلمي على محك التوفيق والتفسير في العصر الحديث

### 2.1) أبيبيل الشيخ محمد عبده

لقد ظل التفسير، الذي لم يعد يفسر شيئاً بالنسبة للعصر، يراود مكانه مجتراً ومكرراً لنفسه على ذات التنميط التفريقي في "تفسير البيضاوي"، إلى أن ظهر الخط الاعترالي الجديد، مع مطلع القرن العشرين، مُمثلاً في "تفسير المنار" للشيخ محمد بن عبده بن حسن خير الله المصري (1258 هـ - 1323 هـ/1905 م)



، الذي ظهر أول درس منه في "مجلة المنار"، التي كان يشرف عليها تلميذه محمد رشيد بن علي



رضا القلموني الشامي (1282 هـ - 1354 هـ/1935 م) ، في شهر المحرم من سنة 1318

هـ/1900 م.

وكان من إفراط هذا التفسير في العقلانية غير المُعقلنة! أن فسر الطير الوارد في الآية:

﴿فَأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل﴾

خارج عرف اللغة والعلم، بـ "الباعوض" و"الذباب" الحاملة للميكروبات والجراثيم المولدة لمرض

الحصباء!!! والجدي!

قال الشيخ عبده رحمه الله:

وقد بينت!!!! لنا هذه السورة أن ذلك الجدري أو تلك الحصبة نشأت من حجارة يابسة سقطت على

أفراد الجيش بواسطة فرق عظيمة من الطير مما يرسله الله مع الريح!، **فيجوز لك أن تعتقد!!!!!!**

أن هذا الطير من جنس البعوض!!!!!! أو الذباب!!!! الذي يحمل جراثيم بعض الأمراض، وأن تكون هذه

الحجارة من الطين المسموم اليابس الذي تحمله الرياح فيعلق بأرجل هذه الحيوانات!، فإذا اتصل بجلد دخل في

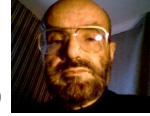
مسامه فأثار فيه تلك القروح التي تنتهي بإفساد الجسم وتساقط لحمه، وإن كثيراً من هذه الطيور الضعيفة يعد

من أعظم جنود الله في إهلاك من يريد إهلاكه من البشر، وإن هذا الحيوان الصغير الذي يسمونه الآن بـ

"الميكروب" لا يخرج عنها!! .

**هذا ما يصح الاعتماد عليه في تفسير السورة، وما عدا ذلك، فهو مما لا يصح**

**قبوله إلا بتأويل!!!، إن صحت روايته!!!!!!**



**قلت:**

وهكذا طعن الشيخ في الرواية أي: في النقل، دون أن يكلف نفسه عناء البحث في محلها من الإعراب

من جهة الصحة والضعف، وألقى بها عرض الحائط لأن فحواها لا يتفق في عرفه مع تخريجه وتأويله!!!!!!

للنص!، بحسب **"قانون التأويل الكلى الإغريقي المُعَرَّب!"** الذي سقى الآن بدماء جديدة من التلفيق والتأويل

البعيد والمتعالم في آن، خصوصاً وقد تواكب هذا التفسير، الذي أراد أن يكون مجدداً وفي قطيعة معرفية مع

التفسير القديم، مع بروز نزعة عروبية تدعي الإحياء والنهضة وتدعو إلى تقفي خطى وآثار نهضويي أوروبا من

أجل اللحاق بالغرب!!!!!!، مع أن الأرضية غير الأرضية، والخلفية الاجتماعية غير الخلفية، والزمان غير

الزمان، والمكان غير المكان، والناس المبرمجين في الأزل لتمثيل أدوارهم في هذه الحياة الدنيا، لا يمكن بحال

أن يتبادلوها فيما بينهم بعد أن طوى بعضهم النسيان وإلى غير رجعة، خصوصاً وأن انبثاق الأمم وتوليها

<sup>1</sup> محمد عبده: "تفسير جزء عم"، ص. 158، ط. بولاق 1322 هـ

للريادة الحضارية الكونية في الاستخلاف، وكما يعلم الشيخ، مقدرة في الأزل قدراً مقدوراً، بحيث {ما تسبق من

أمة أجلها وما يستأخرون}<sup>2</sup>، في تداول أدوارهم المنوطة بهم، ولسان حال الشيخ وجيله يقول:

**فكان ما كان مما لم نخط به علماً وظننا ظناً وسولت لنا به أنفسنا، ولا تسأل عن السبب.**

والمآخذ المنهجية على التأويل السابق للشيخ رحمه الله كثيرة نذكر منها على الخصوص:

(1) أن المخاطبين عرب ولا يتصورون أن لفظ "الطير" يشير من قريب أو بعيد إلى بعوض أو ذباب، ولا أن "الحجارة" مما يمكن أن تحمله هذه الحشرات وترمي به القوم!، حتى يقول الشيخ عن الحصباء أنها: نشأت من حجارة يابسة!!!! سقطت!!!! على أفراد الجيش بواسطة فرق عظيمة من الطير!!!!.

إذ مثل ما يمكن أن يعلق بأرجل هذه الحشرات، وهو دقيق لا يمكن أن يرى سوى بالمجهر، وحتى ما هو أكبر منه، مما يمكن أن تحمله الرياح وتذروه هو من نوع الهباء المتطاير وليس هو مما يمكن أن يوسم بحال باسم: "الحجارة من طين" المسومة لرمي أفراد جيش أبرهة بها.

فقد خانت أبجديات التعقل عقل الشيخ هنا، كما خانته بديهيات أساليب اللغة الغربية التي خوطب بها المسلمون الأول واستروحوا لها، كما خوطب بها المتأخرون ومن سيلونهم وإلى يوم الصعق!

(2) أن الروايات التي وردت ذكرت طيراً يشبه الخطاف أو اليعاسيب من ذكور النحل،

(3) أن الجذري والحصبة وهما داءان لم يردا في السورة،

(4) أن لا الحصبة ولا الجذري يجعلان الجسم يتساقط قطعة قطعة ليجعلهم كعصف مأكول كما تقول

الآية!

وكأني بالشيخ، وبهذا النمط من التفسير المتفلت من عقال ضوابطه المنهجية اللغوية، قد أدار الزمان

واستدار معه الشيخ في تقمص لافِت وأرجعه القهقري على أعقابهِ من حيث بدأ، ليفقد أصالته وهويته ويتجمد

<sup>2</sup> سورة الحجر، الآية 5، وسورة المؤمنون، الآية 43

عند نقطة صفرة المطلقة الاعتزالية الأولى في التأويل التعسفي الأخرق!، ضدّاً على سياق اللغة العربية ونكاية بالعلم وتحقيراً للعقل!.

**قلت:** فالدلالة باللفظ في استعمال لفظ "الطير" في موضوعه المخصص له في عرف اللغة، متبادر بداهة للمخاطبين بالنص القرآني، خصوصاً والقرائن الخارجية من حجارة وطين، تؤكد هذا المعنى، بينما نقل المعنى من هذا المتبادر واستعماله في غير موضوعه الأول على الحقيقة إلى استعمال محتمل، وإن كان داخلياً في جنس كل ما يطير، لعلاقة بين الطائر المتعين الأول من سياق النص وجنس كل ما يطير كبعوض وذباب الشيخ، تحمل بعيد، ولي للغة يتنزه القرآن الكريم عنه لأنه بيان للناس وليس أحاجي وألغاز.

ولربما توخى الشيخ بهذا النوع من التفسير المتعالم! (مادام الشيخ لم يكن يفقه شيئاً في علوم عصره) إحياء منهج الرازي، لكن دون أن يتخصص الشيخ عبده رحمه الله في علوم عصره، ما كان قد تخصص الرازي في معارف زمانه!!.

فالشيخ وقع هنا في محذور القول على الله بغير علم، لأنه زيادة على الأخطاء الأنفة الذكر لم يستفد ، وأنى له ذلك!، بحكم تكوينه الأزهري المتفوق والانفصامي!، من التراكم المعرفي الذي حصل ما بعد القرون الخوالي التي تلت عصر الرازي، حتى يحصل له استرواح وألفه بما تفتق به برنامج الوجود في عصره من مستجدات ليتجرأ على التفسير خارج القوالب القديمة، بالرغم من الدعوى في التجديد!.

**أي بلغة العصر، فالشيخ لم يكن يملك كلمة السر المشفرة لولوج عصره، فبقي خارجه وهو لا يدري!**

## 2.2) أرواح وجواهر طنطاوي

وقد تلت هذه المحاولة في شبه "التفسير العلمي"، محاولات أخرى كان أبرزها ما ورد في تفسير الشيخ



**طنطاوي جوهري المصري (1278 هـ / 1862 هـ - 1358 هـ / 1939 هـ) المسمى: "الجواهر**



**في تفسير القرآن الكريم"** حيث عمل كما يقول على مزج الآيات القرآنية بالعجائب الكونية<sup>3</sup>.



**قلت:**

وعلى غرار الكثير من **مزاخر مشايخ الأزهر** مع مطلع القرن العشرين، الذين تميزوا عادة بتصدع

**كبير فيما يخص سلامة الاعتقاد**، فقد كان الشيخ طنطاوي يعتقد في **الخرافة المستحيلة التي تدعي تحضير**

**الأرواح!!!!** وحمل القرآن ذاتيته في ذلك كما فعل كثيرون غيره قديماً وحديثاً.

فعندما شرع في تفسير قوله تعالى:

**﴿وَإِذ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً...﴾<sup>4</sup>**

قال:

**﴿وأما علم تحضير الأرواح! فإنه من هذه الآية استخراجة!!!!. إن هذه الآيات تتلى**

**والمسلمون يؤمنون بها حتى ظهر علم!! تحضير الأرواح! بأمريكا ثم بسائر أوروبا ثانياً...﴾**

<sup>3</sup> أنظر: طنطاوي جوهري: "الجواهر..". (1: 2)، ط. ثانية، مصطفى البابي الحلبي.

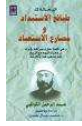
<sup>4</sup> سورة البقرة، الآيات 66 - 72.

وقس على هذا باقي تفسيراته في مجلدات وصلت إلى خمسة وعشرين مجلداً حتى صار تفسيره أشبه بموسوعة علمية جمع فيها من شتات المعارف وغيثها ما كان يتطلبه المقام وما لا فائدة فيه!.

### 2.3) بؤادر الإعجاز العلمي في تفاسير الأزهر والإصلاحيين

ثم ما لبث أن ظهرت إرهابات تحت على البحث في "إعجاز العلمي"، تحت تأثير واقع العلوم العصرية التي استحدثت في الغرب وأصابته برداها بعض المصلحين السياسيين أو المتخصصين في مثل تلك العلوم من المسلمين ليتوزعوا شذراً مذبذباً ما بين منافع ومعارض!.

ونجد من بين المنافحين عن هذا المنحى: المصلح السياسي السوري عبد الرحمن الكواكبي (1271



هـ/ 1854 م - 1320 هـ/ 1902 م) في كتابه: "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد".



وهو القائل رحمه الله في كتابه "أم القرى: مؤتمر النهضة الإسلامية الأولى":

إن مسألة التقهقر بنت ألف عام أو أكثر، وما حفظ عز هذا الدين المبين كل هذه القرون المتوالية إلا متانة الأساس، مع انحطاط الأمم السائرة عن المسلمين في كل الشؤون، إلى أن فاقتنا بعض الأمم في العلوم والفنون المنورة للمدارك، حزبت قوتها فنشرت نفوذها على أكثر البلاد والعباد من مسلمين وغيرهم، ولم يزل المسلمون في سباتهم إلى أن استولى الشلل على كل أطراف جسم المملكة الإسلامية.

وهو ما ينم عن وعي متقدم في تلك الفترة الحالكة، إلا أنه لم يكتب لبذرتة أن تنبت في مثل هذه

البيئات المتكلسة وإلى يوم الناس هذا!

قال في كتابه "طبائع الاستبداد" بخصوص إعجاز القرآن:

إن مسألة إعجاز القرآن لم يستطع أن يوفها حقها العلماء غير المجتهدين، الذي اقتصروا على ما قاله السلف من: أن إعجازه في فصاحته وبلاغته، أو إخباره عن أن الروم بعد غلبهم سيغلبون... ولو أطلق للعلماء عنان التدقيق وحرية الرأي والتأليف، كما أطلق لأهل التأويل والخرافات، لرأوا في ألوف من آيات القرآن ألوف الآيات من الإعجاز، ولرأوا فيه كل يوم آية تتجدد مع الزمان والحدثان تبرهن على إعجازه بصدق قوله تعالى:

{ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين} [الأعام: 59].

ومثال ذلك: أن العلم كشف في هذه القرون الأخيرة حقائق وطبائع كثيرة ورد التصريح أو التلميح بأكثرها في القرآن، وما بقيت مستورة إلا لتكون عند ظهورها معجزة للقرآن شاهدة بأنه كلام رب العالمين، لا يعلم الغيب سواه....

لله در الرجل رحمه الله

**فهو ليس بأول واعى موعود ولا داعية مخذول من طرف جهلة عصره!**

ولعل أول من نلمس فيه مقاربة موضوع التفسير العلمي من بابيه الواسع وليس من نوافذه الخلفية فحسب السيد: **أحمد حنفي** المتخرج من جامعة درهام (Durham) في بريطانيا في العلوم في كتابه: "التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن".

ولعل ما يسر له الفهم تخصصه ووقوفه على العلوم العصرية في منابعها، مع القدرة على فهمها بعمق، وليس كانطباع حال كل المتعرضين للتفسير العلمي دون أن يكونوا ممن تخرجوا بالعلوم العصرية.

وقد توخى في منهجه البحث الموضوعي في كل مسألة من مسائله، قبل أن يشرع في النظر فيما تؤول إليه بحسب المعرفة المعاصرة، إلا أنه ظلّ مع ذلك متأثراً **بالمنهج العبدوي** الذي أفسد عليه تخريجه، حيث

يمكن الاعتراض عليه بمثل ما اعترض به على الشيخ محمد عبده في تفسير "المنار" بخصوص الطير الأباييل!  
أي: صرف الألفاظ عن ظواهرها إلى المجاز بدون قرائن قوية تساعده على ذلك!.

ثم توالى الكتب التي تعالج التفسير العلمي للقرآن من باب "الإعجاز القرآني". فظهر كتاب:

(1) **"تنبيه العقول الإنسانية لما في آيات القرآن من العلوم الكونية والعمرائية"**

لشيخ الأزهر **محمد بخيت بن حسين المطيعي** الحنفي (1271 هـ/1854 م - 1354



هـ/1935 م) مفتي الديار المصرية خلال الفترة: (1333 هـ/1914 م - 1339

هـ/1921م). وعنوانه يعني عن البحث فيه لعدم التخصص، ثم كتاب:

(2) **"الله والعلم الحديث"**<sup>5</sup> للمهندس المصري **عبد الرزاق نوفل** الذي تخرج من كلية

**الزراعة** وشرع في تأليف الكثير من الرسائل التي تعالج الإعجاز العلمي في القرآن.

وقد ألف كذلك كتاب: **"القرآن والعلم"**<sup>6</sup>، بعد أن نشر الشيوعيون العراقيون **"الكراسة**

**الرمادية"**<sup>7</sup> التي زعموا فيها أن القرآن الكريم يتناقض مع بعضه وأنه يتعارض مع العلم،

فتصدى لهم رحمه الله - بهذا الكتاب. وله أيضاً كتاب: **"الإعجاز العددي للقرآن الكريم"**.

وتجلت ذات النزعة عند إصلاحيين آخرين، كما عند العلامة الجزائري:



(3) **عبد الحميد بن محمد بن مصطفى بن باديس** (ت: 1359 هـ/1940 م) ، رئيس

جمعية العلماء بالجزائر، في كتابه: **"مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير"** المسمى

أيضاً: **"تفسير ابن باديس"**، أو عند شيخ الأزهر:

<sup>5</sup> محمد عبد الرزاق نوفل - الإسلام والعلم الحديث - دار الإسلام (دار الكتاب العربي - بيروت) و دار الشروق 1990.  
<sup>6</sup> وقد أعيدت طباعته عدة مرات: محمد عبد الرزاق نوفل - القرآن والعلم الحديث - دار الشعب ط 6 - 1982.  
<sup>7</sup> وكان قد رد عليه، بعد أن نشرت الصحف المصرية مقتطفات منه: الشيخ القرضاوي والعال في "مجلة الأزهر" بمقالة تفند ما ادعاه الكتاب حملت عنوان: "الإسلام بين شبهات الضالين وأكاذيب المقترين"



(4) **محمد مصطفى المراغي** (1299 هـ/ 1881 م - 1364 هـ/ 1945 م) ، في الدروس الدينية الرمضانية خاصة، وإن لم يؤلف كتاباً جامعاً في الموضوع، أو عند الاجتماعي:

(5) **محمد عبد الله درّاز** (ت: 1378 هـ/ 1958 م) المتخرج من فرنسا في "الفلسفة وعلم الاجتماع" في كتابه: "النبأ العظيم" أو كتاب أطروحته: "مدخل إلى القرآن الكريم" الذي نال به درجة الدكتوراه من جامعة السوربون سنة 1367 هـ/ 1947 م)، أو عند الداعية الهندي:



(6) **وحيد الدين خان** في كتاب "الإسلام يتحدى" وغيرها من كتبه القيمة وغالبها بالإنجليزية.<sup>8</sup>

وتوالت العناوين المحمّلة بمثل هذه الدلالة، كما نجد عند:

(7) **مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن عبد القادر الرفاعي** (1298 هـ/ 1880 م - 1356 هـ



(1938 م) حامل لواء الأصالة والبلاغة في الأدب في عصره ، والرجل الذي كرس حياته في سبيل الدفاع عن القرآن ولغة القرآن، في كتاب:

<sup>8</sup> أنظرها على موقعه: {http://goodwordbooks.com} /مثل:



Allah's Miracles in the Quran Religion and Science, God Arises: Evidence of God in Nature & Science Islam and Modern Challenges, the Quran, an abiding wonder.

"إعجاز القرآن والبلاغة النبوية"، و«تحت راية القرآن» يتحدث فيه عن إعجاز القرآن،



و"المعركة" في الرد على الدكتور طه حسين في كتابه: "في الشعر الجاهلي" وعند:

(8) الدكتور الكيميائي الصيدلاني محمد أحمد المغراوي، في كتاب: "القرآن والعلم" وعند

(9) الدكتور الفلكي محمد جمال الدين الفندي في كتاب: "من روائع الإعجاز في القرآن الكريم" وعند

(10) الشيخ التونسي محمد الطاهر بن عاشور (ت: 1291 هـ/1973 م) في تفسير "التحرير

والتنوير" .....

وغير هؤلاء<sup>9</sup>، على تباين في المعالجة أو العمق بحسب مشارب كل باحث، إلى أن ظهرت "هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة"<sup>10</sup> وبدأت تشرع في عقد مؤتمراتها العالمية، توحيداً للرؤية في هذا المجال<sup>11</sup>.

## 2.4) الوصايا العشر في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

وإلى خريف سنة 1408 هـ/1987 م، لم يكن هناك منهج عام متداول ومتفق عليه بين العلماء والباحثين في الإعجاز العلمي، إلى أن أصدر المؤتمر الدولي الأول توصياته في هذا المجال.

ونظراً لكون هذه التوصيات صدرت عن ذلك الجمع الذي جمع أكثر المهتمين أو العاملين في هذا الحقل من كل أقطار العالم الإسلامي، وهو حدث في حد ذاته في تاريخ العلوم الإسلامية، فسنقوم باستعراض هذه التوصيات بصفتها إطاراً عاماً حدد المجال والآليات والوسائل.



<sup>9</sup> من شاكلة كتب: القرآن والعلم" لكل من أحمد محمود سليمان و محمد أحمد درنيقة و ز غلول النجار ...

<sup>10</sup> كانت تابعة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد ومقرها برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

<sup>11</sup> انعقد أول مؤتمر دولي للإعجاز العلمي في القرآن والسنة في مدينة إسلام آباد الباكستانية للفترة 25 صفر - 28 صفر/ 18 - 21 أكتوبر

1987 م، تحت إشراف الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ورابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة. وشارك فيه المؤلف ضمن 228

عالمياً ينتمون إلى 52 دولة وقدم فيه 87 بحثاً علمياً غطت 15 تخصصاً معرفياً، تم اختيارها من بين أكثر من 500 بحث. وأصدر

المجتمعون توصيات جد مهمة، إلا أنها مع الأسف، ظلت، بسبب تقلبات السياسة!، حبراً على ورق في أكثر بنودها!.

يمكن تلخيص ما اتفقوا عليه في الآتي:

أولاً: من حيث الموضوع:

**فالإعجاز العلمي يعنى بتأكيد الكشوف العلمية الحديثة الثابتة والمستقرة للحقائق الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية بأدلة تفيد القطع واليقين باتفاق المتخصصين**

**قلت:**



فالنظريات العلمية هنا، لا تعامل كحقائق، بل فقط كفروض عمل وآليات سير لمساعدة مضامين النصوص بروايز التصديق والتكذيب العلميين المتأئين من **تجارب ميدانية فعلية وعملية**، وليس من باب التخرص الحر المخرف أو المؤسطر على ما مر بنا من تعاظي الأقدمين لذلك.

يمكن للباحث هنا افتراض ما شاء من فروض، وإجراء ما شاء من التجارب، دون قيد أو حجر من أحد، ضمن ضوابط ما تحتمله ظواهر النصوص ووفق قواعد اللغة العربية وأساليبها، ومقاصد الشرع، وأصول التفسير، وتنزيلها على الوقائع العيانية بغية مساءلتها إما لتكشف عن مكنونها، أو تحيلنا على تغيير فروض عملنا والقيام بمسألة ثانية وهكذا دواليك.

والأمر هنا، لا ينتهي عند هذا الحد، بل لا بد من تقديم خطة عمل محكمة ومخطط إجرائي لتصديق الفروض أو تكذيبها. إذ النظريات عامة، كفروض عمل لم توجد إلا لتُخطأ. وهي تختلف من ميدان علمي لآخر.

فنظريات الفيزياء مثلاً في عصرنا، لا تمثل الواقع بحال، حال النسبية العامة ونظرية الكموم، وإنما تفسران معاً ضمن إطاريهما النظريين الخاصين ولا يفقه ذلك سوى أصحاب الشأن، بحيث أن كل محاولة لتفسير هذه النظريات باللغة العادية يعتبر في كل أحواله مخللاً وغير ذي معنى. فهو تفسير رياضياتي عادة واصطلاحية.

ثم إن التفسير النظري لا يمنع نظريتين مختلفتين من حيث الفروض والمبادئ الأولية، من تفسير ظاهرة تجريبية ما، حال النسبية العامة مثلاً والنظرية النيوتونية الجديدة!<sup>12</sup>.

لذلك فهو علم للتسخير أكثر منه للتفسير، لأنه لا يفسر الواقع أصلاً سوى في لغة النظرية ذاتها. وهو تفسير لا هو بالعام ولا هو مما يمكن شرحه للناس بلغتهم العادية دون إسقاطات مفهومية مشوشة!.

وما يجب أن يعنى به الإعجاز العلمي حصراً هو "التصديق" لمنطوقات القرآن والسنة الصحيحة، لما في نفس الأمر ولما يجب أن يتعرف عليه كل الناس، تصديقا لقوله تعالى:

﴿وقل الحمد لله فسيركم آياته فتعرفونها﴾<sup>13</sup>

فإذا ما استقرت التجارب أو الكشوفات على حقائق لا تتبدل ولا تتغير ووجدت فيها الترجمة الواقعية المطابقة لمعاني النصوص القرآنية أو الحديثية المحكمة، توقف البحث هنا وآل النص إلى حقيقته التي لا يتعداها إلى غيرها.

هنا، وعند هذه النقطة يؤول "التأويل" للنص إلى "تفسير" ويخرج من نطاق المؤول.

<sup>12</sup> أنظر كتابنا: "الأسس العلمية لدعوى القرآن" لمزيد توضيح وتفصيل.  
<sup>13</sup> سورة النمل، الآية 93.

ونقول عن مثل هذا النص بأنه أصبح "تصاً مُفسراً"<sup>14</sup>، حال ما صار من كروية الأرض، التي أصبحت حقيقة ثابتة في عصرنا، ولم تكن كذلك زمن مهبط الوحي، لنفسر على ضوءها تكوير الليل على النهار وتكوير النهار على الليل على ما جاء في الآية:

﴿خلق السموات والأرض بالحق، يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل﴾<sup>15</sup>

ثانياً: من حيث الهدف والمقصد:

تهدف دراسة الإعجاز العلمي وإجراء البحوث فيه إلى إثبات صدق الرسول ﷺ فيما جاء به من الوحي بالنسبة للمؤمنين، تثبيتاً لإيمانهم ولغير المؤمنين في دعوتهم إلى تدبر أمره على محك العلم، وهو لغة مشتركة بين كل البشر.

أما الوصايا العشر التي خرج بها المؤتمر الأول فهي:

- (1) دراسة الإعجاز العلمي في الجامعات،
- (2) إعداد تفسير مبسّر،
- (3) ترجمة معاني القرآن الكريم،
- (4) إصدار مجلة علمية،
- (5) تشجيع بحوث الإعجاز،
- (6) استحداث مراكز بحوث للإعجاز العلمي،
- (7) تمويل نشاط هيئة الإعجاز العلمي،
- (8) الدعوة للبحوث العلمية الأصلية،
- (9) الدعوة إلى إحداث خطة لبحوث متكاملة في المجالات العلمية المختلفة،
- (10) نشر بحوث المؤتمر وإعلان نتائجها.

## 2.4.1 من الإعجاز والإنجاز إلى العجز والانحياز

فهذه الوصايا وإن كانت تتم عن مسحة فضاضة وخطابية في أغلب بنودها، إلا أن خلفها وخلف من صاغها أو رعاها يكمن كالعادة في المفارقات الضدية التي صحت أو تصحبت أو ستصاحب في المستقبل القريب، أو المنظور على الأقل:

<sup>14</sup> أنظر لمزيد إيضاح بخصوص الإجراءات في هذا الموضوع كتابنا: "الأسس العلمية لدعوى القرآن"  
<sup>15</sup> سورة الزمر، الآية 5.

كل عمل مؤسساتي رسمي يخضع لأهواء السياسة ونزواتها، وليس لمتطلبات موجبات الدين أو الشرع أو العلم، اللاتي تفتقر إلى غطاء مؤسسات حرة لها صفة الاستقلالية والديمومة.

فقد جاء مثلاً في التوصية الأولى:

**يوصي المؤتمر الجامعات والمؤسسات التعليمية بالعناية بقضايا الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في مناهجها الدراسية، والعمل على إعداد وتدريب مادة جديدة في كل كلية أو معهد تعنى بدراسة آيات وأحاديث الإعجاز العلمي الداخلة في تخصص هذه الكلية أو المعهد، وذلك بربط حقائق العلم بالوحي، تعميقاً للإيمان وتقويةً لليقين في قلوب الدارسين**

وهو كلام جميل!، أخذه المؤلف على حرفيته وتفرغ لأجله مُستهدفاً سدَّ ثَلَمَتِهِ من باب: فرض العين فقام بتأليف كتاب: "**الأسس العلمية لدعوى القرآن**" كمدخل لهذا العلم، لا مندوحة عنه بالنسبة للطالب في الأقسام الأولى من التعليم الجامعي، كمدخل عقدي، وفي كل التخصصات والشعب، سواء في العلوم البحتة أو العلوم الإنسانية.

وبعد أن انتهيت من مسودة الكتاب أخذته إلى هيئة الإعجاز العلمي بجدة سنة 1994 م، ليُطع عليه القيمون، وليدلووا بدلوهم في موضوعه بما تبين لهم من ملاحظات أو إضافات وما إلى ذلك.

وهكذا قرأه بعض المختصين في الهيئة وأوصوا (على غفلة منهم أيضاً مثلي!) بتبني الكتاب من طرف الهيئة!.

وكان الكتاب قد تعرض بمثال حي وتطبيقي في أعمال المنهج الحديثي والعلمي في مجال الإعجاز، إلى



الفتوى الشهيرة للشيخ ابن باز رحمه الله ، مفتي المملكة العربية السعودية في "إمكانية الصعود إلى

القمر"، والتي كانت قد أسالت الكثير من المداد فحللت منطلقاتها وضعفت أحاديثها رواية ودراية ضمن الشروط المنهجية العلمية الصارمة التي يتوخاها منهج البحث في الإعجاز العلمي.<sup>16</sup>



قلت:

وبدل مباركة المبادرة أو مناقشة أطروحاتها أو مناقشة مضمونها مع المؤلف، لتعلقها بمجالي الإعجاز العلمي والدعوة معاً في أخص مجاليهما وهو:

- (1) مجال الوفاء بمتطلبات التوصية الأولى للمؤتمر بإخراجها من التمنيات إلى الوجود، ثم
- (2) مجال التصحيح الشرعي: برد فتوى عبثية أساعت منذ صدورها الأول إلى الإسلام والمسلمين وظلت تعبت على الساحة الدعوية بدون رادع، تملقاً لصاحبها أو تزلفاً منه، أو خوفاً فقط من مسألته، بينما هي تناقض في شكلها ومضمونها مبدأ الإعجاز العلمي نفسه تناقضاً صارخاً!<sup>17</sup>

لكن، وعلى عكس المنتظر والمرتبب والمأمول من مسلمين همهم الأول والأخير هو الدعوة إلى الله ونصرة الإسلام، وتصحيح الأخطاء المسيئة للإسلام وللمسلمين، فقد قرّر القيمين على الهيئة، خوفاً على أرزاقهم<sup>18</sup>، محاربة الكتابيين معاً!!!!

<sup>16</sup> ثم طبعت مفردة وأخرجت للسوق تحت عنوان "كيف يرد الخطأ على المفتين الكبار رواية ودراية لعدم إمامهم بالعلم: الشيخ ابن باز



والشيخ العثيمين نموذجاً"<sup>17</sup> لم تكن إدارة الإفتاء تني من إعادة طبعها ونشرها ببلاهة تامة، على الطلبة السعوديين الذين كانوا يكملون دراساتهم الجامعية في كل من أوروبا وأمريكا!.<sup>18</sup> وهو احتمال راجح، وليس من باب الاحتمال!، وقد جرّبه المؤلف وعاشه في أكثر من مجال، وأكثر من مرة، فقدر له أن يشتغل فيه وتمسك فيه بحرية رأيه وبمقتضيات متطلبات الشرع.

وهي أقل مفارقات هذه النوع من المؤسسات "الرسمية" التي تخلط ما بين متطلبات العلم كعلم وبين متطلبات الخط السياسي أو العقدي لبعض دولهم! فما بالك أن ينضاف إليها كون مواقفهم واجتهاداتهم الخاطئة، لا دخل لدولهم فيها من قويب أو بعيد؟.

ثم كيف يستقيم تبني الإعجاز من خلال هيئة رسمية وهي: "هيئة الإعجاز العلمي!!!!!!" وكفرانه من طرف هيئة أخرى موازية وهي: "إدارة الإفتاء والبحث العلمي!!!!!! والإرشاد"؟!، وكلاهما تدعيان الاحتكام إلى "العلم" ؟

نبئونا ب "علم" عن أي علم هذا ؟

مفارقة عبثية بين عالمين متنازعين!، لا وجود لهما ولا يُمثلان سوى على مسرح العبث المدغول بالسياسة في هذه الأعصار المتأخرة!.

ولو كان هذا المسعى لدى المؤسسات الرسميتين خالصاً لوجه الله وليس للدعاية وللاستزراق وللتآكل بالدين، وتكلفا بنشر ما كتبنا في الموضوع ولم تأخذهما العزة بالإثم والنعرة القبلية المقيتة، لما طلع علينا مغفلون آخرون من المملكة يظنون أنهم يحسنون صنعاً بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عند الله عظيم، خصوصاً، بعد إبراننا للذمة بتفنيدينا وتضعيفنا لخبر **سجود الشمس** المعزو باطلاً لأبي نر رضي الله عنه، الوارد عند البخاري رحمه الله في صحيحه، والذي اعتمده كل من الشيخين: **ابن باز** و**العثيمين** في فتواهما الجاهلة حول الصعود إلى القمر، بينما علم الحديث وعلم الفلك ليسا لهما بتخصص!، والخبر لا يصح علماً بداهة، ولا يصح سنداً لتفرد مدلس بروايته، عن متفرد آخر فوقه، عن صحابي مشهور لم يشاركه أيضاً أحد في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم!

## 2.4.2) التأويل المتنطع الجاهل

فهل نعجب بعد أن يطلع عليه أحدهم وهو المدعو: عبد الله بن سعيد الشهري، يقول عن نفسه بأنه

حامل لماجستير علم اللغة النفسي - من جامعة نوتنغهام، ليكتب فيما لا يعلم كشيخه قبله: **شبهة سجود**

**الشمس تحت العرش!!!!!!**

وأثقله أسفله بتمامه، لعلمي أن لو اكتفيت بالإشارة إليه فحسب لسحبوه على عادة كل المدلسين قديماً

وحديثاً الذين لا يرعون ولا يخشون الله، وقد جاء فيه:

روى البخاري رحمه الله في بدء الخلق عن أبي نر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي نر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فاتها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم.

الشبهة: هذا الحديث يقول إن الشمس تدور حول الأرض.

الجواب: كل العلماء!!!!!! الذين قالوا بدوران الأرض حول الشمس يعلمون!!!! بهذا الحديث الشريف، ولم يشكل!!!!!! عندهم أي شبهة تنفي ذلك.

**قلت** : يا أبا جهل الثاني: إن كنت تعني علماء الهيئة القدماء، فهم كانوا شأنهم أن جيلهم وأجيال بعدهم عالية على تصور الفلكي السكندري كلوديوس بطليموس للكون الذي لم يكن يتعدى ما يمكن رؤيته بالعين المجردة من خلال بعض الكواكب السيارة كما تظهر للرائي. لكن بعد اكتشاف المقراب (التلسكوب) تغير كل هذا رأساً على عقب، بينما ظلت التفاسير تلوك هذا الحكي الباطل وظل المشايخ عالية على هذه الغثائية، حال شيخي المملكة، اللذان اعتمدا تخريج الرازي في تفسيره أعلاه!

فإن أضفنا إلى ذلك أن البخاري رحمه الله ترك كتابه مبيضاً ولم يسوده عندما اخترمته المنية رحمه الله، وأن من جاءوا بعده هم من رتبوا ذلك وأضافوا إليه وانتقصوا، كما يظهر من حال النسخ التي وصلتنا، علمت أن احتمال التقول على البخاري رحمه الله وارد.

تكن، بما أن للمحدثين منهج صارم في التعامل مع الأخبار، فلا يهم أن يكون الخبر قد اتسده على البخاري أو دسوه عليه، مادام بإمكاننا دوماً إعادة النظر في الخبر وفي نقلته، بعد أن تغيرت المنظورية العلمية للكون، وثبتت لدينا استحالة المتن.

وهو ما دفع بنا إلى إعادة البحث في الخبر ليتبين لنا، ليس فحسب سقوطه من الاعتبار علمياً، وهو كاف لرد الخبر، مادام يقينياً، بل يسر علينا الأمر أيضاً كون النقل باطل لتفرد مدلس بروايته وتفرد كل من فوقه بروايته! أي:

### أن العلم والنقل معاً اتفقا على دحض الخبر

وبالتالي فلا يجوز الخوض في التخريفات الواردة فيه، مادام لا يمت إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم بصلته!

### وأضاف النفساني اللغوي الشهري لا فض فوه

فالمقصود ( كما تبدو للناظر )

ولكن كيف تسجد الشمس، وهل تقف لتسجد ثم تسير؟

1. هذا الحديث من الغيب ولا يجوز قياس الغيب بذات المقاييس التي نقيس بها الأمور المحسوسة.



**قلت:** يا أبا جهل الثاني: أين تجد الغيب في الخبر، بينما شيخك ابن باز رحمه الله لام السيد قطب في تفسيره "في ظلال القرآن" لأنه لم يعرج على فحوى الخبر، ليقينه ببطلانه، بأن الخبر ليس بغيب. فعليك أن توطن نفسك على إعادة قراءة فتوى شيخك، ولا ترضى لنفسك بأن تكون حاطب ليل مثلث الجهل:

(أ) الجهل بالحديث،

(ب) الجهل بالعلم،

(ت) الجهل بمصادرك

وأضاف اللغوي الشهري على عادة مشايخه في الاستشهاد بما لا حجة فيه، وبما هو خارج عن العصر وبين البطلان:

2. كل مخلوق من مخلوقات الله تعالى يسبح الله تعالى ويخضع له بما يتناسب مع حاله.. فمن معاني السجود في اللغة الخضوع كما ذكره ابن منظور وغيره. وعليه يُحمل ما في هذا الحديث وهو المقصود في قوله تعالى في آية الحج: " ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء "

قال ابن كثير رحمه الله : " يخبر تعالى أنه المستحق للعبادة وحده لا شريك له فإنه يسجد لعظمته كل شيء طوعا وكرها وسجود كل شيء مما يختص به " ا.هـ.

فسجود الشمس مما يختص بها ولا يلزم ان يكون سجودها كسجود الآدميين كما أن سجودها متحقق بخضوعها لخالقها وانقيادها لأمره وهذا هو السجود العام لكل شيء خلقه الله كما في آية الحج السابقة إذ كل شيء من خلق الله تعالى يسجد له ويسبح بحمده، قال تعالى في آية النحل: " والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون " والشمس داخله في دواب السماء لأن معنى الدبيب السير والحركة والشمس متحركة تجري لمستقر لها كما هو معلوم بنص القرآن وكما هو ثابت بالعقل

" ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون " (النور: 41)

وفي سورة الحشر: " هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم (24) ".

وفي الإسراء: " تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا (44) ".

كما لا نفقه تسبيحها لا نفقه سجودها

### 3. ولكن هل تكون الشمس ساجدة تحت العرش مادامت الحياة الدنيا ؟

الراجح أن الشمس لها سجدتان: سجود عام مستديم وهو سجودها المذكور في آية النحل والحج مع سائر المخلوقات وسجود خاص يتحقق عند محاذاتها لباطن العرش فتكون ساجدة تحته وهو المذكور في الحديث وفي كلا الحالتين لا يلزم من سجودها أن يشابهه سجود الآدميين لمجرد الاشتراك في لفظ الفعل الدال عليه. ومن أمثلة ذلك من واقعا أن مشي الحيوان ليس كمشي الآدمي وسباحة السمك والحوت ليست كسباحة الإنسان وهكذا مع انهم يشتركون في مسمى الفعل وهما المشي والسباحة.

4. لا تظن أن سجود الشمس كسجودنا، لذلك لما كان يلزم من سجودنا التوقف عن الحركة لبرهة من الزمن وهو الإطمئنان الذي هو ركن في الصلاة فإنه لا يلزم بالمقابل أن يتوقف جريان الشمس لتحقيق صفة السجود. لأننا رأينا دلالة عموم لفظ السجود من آيتي الحج والنحل ومن شواهد لغة العرب على أن السجود هو مطلق الخضوع للخالق سبحانه. ومن المعلوم أن السجود عبادة والله قد تعبد مختلف مخلوقاته بما يناسب هيئاتها وصفاتها وطبائعها فكان الإحناء والنزول للآدميين وكان غير ذلك من كيفية السجود لسائر الكائنات والمخلوقات مع اشتراكهما في عموم معنى السجود الذي هو الخضوع لله تعالى طوعاً أو كرهاً.

ومثال ذلك طواف الرجل حول الكعبة إذ لايلزمه أن يقف عند الحد الممتد من الحجر الأسود ليتحقق حساب طواف كامل إذ أنه حتى لو طاف وواصل مسيره وتجاوز الحد دون الوقوف لإستلامه فإنه يتحقق له شوط كامل ويكون قد قضى جزءاً من شعيرة الطواف دون ان يقف عند الحد الذي ذكرنا، وكذلك الشمس تجري في الفلك ونراها تشرق وتغرب دائبة ومع ذلك لها سمت او منتهى يقابلها على وجه الأرض تسجد عنده الله تعالى ويكون ذلك السمت او الحد مقابلاً في تلك اللحظة لمركز باطن العرش كما أشار إلى ذلك ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية.

وكذلك صلاة الرجل وهو في الطائرة..... الخ

#### 5. من الأدلة على القوة العلمية للحديث الشريف فاندتان:

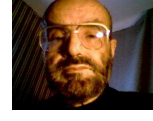
الفائدة الأولى في قوله عليه الصلاة والسلام: "فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش" عند البخاري وغيره. ولم يقل عليه الصلاة والسلام أنها "تغرب تحت العرش" أو "حتى تغرب تحت العرش"

قلت: يا أبا جهل الثاني: الشمس لا تذهب، لأنها تحت العرش دوماً وعليك مراجعة معلوماتك الفلكية، حتى تقنع نفسك بذلك، بدل ترديد جهالات قال بها شيخاك، ولم يكن في مستطاعهما، وتكوينهما ما هو، تبين الصواب في المسألة، فما بالك والشيخ ابن باز كان كفيف البصر رحمه الله!



#### وأضاف النفوسوي الشهري:

وهذا فهم توهمه بعض الناس الذين أشكل عليهم هذا الحديث وهو فهم مردود لأن ألفاظ الحديث ترده. فقولته: "تذهب" دلالة على الجريان لا دلالة على مكان الغروب لأن الشمس لا تغرب في موقع حسي معين وإنما تغرب في جهة معينة وهي ما اصطلح عليه الناس باسم الغرب والغروب في اللغة التوارى والذهاب كما ذكره ابن منظور وغيره يقال غرب الشيء أي توارى وذهب وتقول العرب أغرب فلان أي أبعد وذهب بعيداً عن المقصود.



**قلت: يا أبا جهل الثاني: أنت المتوهم لقلّة بضاعتك العلمية والحديثية، ولو كنت تعرف حق قدرك لما خضت في مثل هذه الأمور التي لا يمكن أن تتصورها!**

أما الفائدة الثانية فهي في قوله صلى الله عليه وسلم: " فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئاً " والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم: " لا يستنكر الناس منها شيئاً ".



**قلت: يا أبا جهل الثاني، الشمس لا تطلع على الحقيقة، وإنما استعمل القرآن هنا مأثوف الناس على الظاهر، أما الحقيقة، فهي أن الأرض تدور حول نفسها، وهو أساس ظهور الليل والنهار!**

### وأضاف النفسوي الشهري:

وكأن في هذا دلالة ضمنية بأن هناك من الناس ممن يبلغه هذا الحديث من قد يستشكله فيتوهم أن الشمس تقف أو تتباطأ للسجود فينكر الناس ذلك ويرهبونه. إلا أنه صلى الله عليه وسلم أشار في الحديث إلى جريان الشمس على عاداتها مع انها تسجد ولكنه سجود غير سجود الآدميين ولذلك تصبح طالعة من مطلعها تجري لا يستنكر الناس منها شيئاً ويتضح من كلامه صلى الله عليه وسلم مفهوم المخالفة الدال على عدم استنكار الناس رغم سجود الشمس واستئذائها وكما قدمنا فإن سجود الشمس لا يستلزم وقوفها وهو اللبس الذي أزاله صلى الله عليه وسلم بقوله: " فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئاً " كما أن العقل يدل على ذلك إذ أن فرق المسافة التي يقطعها الضوء القادم من الشمس إلى الأرض يبلغ حوالي ثمان دقائق وهذا يعني انه لو حدث خطب على الشمس أو فيها فإتينا لا نراه إلا بعد ثمان دقائق من حصوله وعليه فلا يمنع أن تكون الشمس ساجدة في بعض هذا الوقت ولو بأجزاء من الثانية لله تعالى تحت عرشه ونحن لا نعلم عن ذلك لغفلتنا وانشغالنا بضيعات الدنيا. ولهذا يقول الله تعالى: " **وكم من آية في السماوات والأرض يمررون عليها وهم عنها معرضون** " والإعراض صور متعددة منها الغفلة واللهو عن تدبر الآيات كونية وشرعية ولذلك فإن البعض ممن ساء فهمهم لبعض الآيات و الأحاديث إنما أوتوا من قبل أنفسهم بعدم إمعان النظر في آيات الله الكونية وبهجرتهم لتدبر كتاب الله وإعراضهم عن التفقه في سنة رسول الله مع عزوفهم عن الاستزادة من العلوم الدنيوية النافعة في هذا الباب.

والخلاصة أن سجود الشمس على المعنى الذي ذكرناه غير ممتنع أبداً وبما ذكرنا يزول الإشكال إن شاء الله ولا يخالف الحديث صريح العقل إنما قد يخالف ما اعتاد عليه العقل وألفه وهذا ليس معياراً تقاس بها الممكنات في العقل فضلاً عن الممكنات في الشرع لأن الله على كل شيء قدير ولأن العادة نسبية باعتبار منشأ الناس واختلاف مشاربهم ومجتمعاتهم وعلمهم. والسامع مثلاً لما تخرج به علينا فيزياء الكم من العجائب

والأسرار كنظرية ريتشارد فينمان و مبدأ الاحتمية لهايزنبرج وغيرها من السنن والظواهر في هذا الكون مما يحير عقول العلماء يوقن بأن لله حكمة بالغة يطلع من يشاء عليها ويستأثر بما يشاء عنده، قال تعالى: " ويخلق ما لا تعلمون " ، وقال تعالى: " والله يعلم وأنتم لا تعلمون " ، وقال: " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً " . والإنسان الأصل فيه الضعف والجهل، قال تعالى: " وخلق الإنسان ضعيفا " وقال في آية الأحزاب: " إنه كان ظلوما جهولا " ولذلك فابن آدم يسعى على الدوام لدفع ذلك عن نفسه بطلب ضديهما وهما القوة والعلم. قال تعالى في صفة طالوت لما بعثه ملكا: " وزاده بسطة في العلم والجسم " فجمع له بين القوة العلمية والقوة الجسمية.



**قلت يا أبا جهل الثاني: الظلوم الجهول ينسحب عليك على المقاس، وبالتمام، و عليك بطبيب نفسي، قبل فوات الأوان!**

وليلاحظ القارئ أن هذا طالب سعودي يدرس " **علم النفس!!!! اللغوي** " في بريطانيا<sup>19</sup>، ولم يسائل نفسه التي هي بحاجة ماسة إلى كشف نفسي حقيقي عن أمراضها، كيف سنج لهذه النفس الجاهلة والأمانة بالسوء: أن تخوض فيما لا تؤهلها معارفها للخوض فيه!؟

وهل يظن صاحبها أن المشرفين على أطروحته للدكتوراه في علم نفسه اللغوي، لو كان له طموح إلى ذلك ليكثر من ترثيينا في العلوم الهشة، سيسلمونها له إن هو خاض في غير تخصصه!؟

فقد ضاهى مشايخ الحجاز بهذه التخريجات التي لا نور على منطقتها، تخريجات وتأويلات الباطنية المفروض أن يحاربوها.

**ومن الجهل ما قتل!**

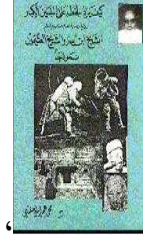
والآفة لا تقف عند هذا الحد، بل تتعداه إلى تكثير المتداولين لهذه الفرية بالتحفيز النعري، ل يتم الترويج لمثل هذا اللغو باسم **الإعجاز العلمي** ضداً على العلم وعلى الإعجاز!

<sup>19</sup> عنوانه البريدي هو: [waleedione@hotmail.com](mailto:waleedione@hotmail.com)

وفيما يلي قائمة طويلة بالروابط التي تنقل ذات العنوان: "شبهة سجود الشمس"، ولا شبهة هناك أصلاً لأن



الخبر باطل رواية ودراية على ما أثبتناه في كتابنا: "الأجوبة المونتريالية"، و"كيف يرد الخطأ على المفتين الكبار رواية ودراية لعدم إمامهم بالعلم: الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين



نموذجاً"، وكلاهما مطبوعان<sup>20</sup>، ومع ذلك لا يرد لهما ذكر عند المروجين للشبهات، انتصاراً للمشايع الأميين وللجهل المقيم، والجرأة على التقول على الله ورسوله بغير علم:

### [... شبهة سجود - مدونات مكتوب: نور الحق](#)

شبهة سجود الشمس تحت العرش. بقلم عبد الله بن سعيد الشهري. ماجستير علم اللغة النفسي ...  
wahid.maktooblog.com/666958/العرش\_تحت\_الشمس\_سجود\_شبهة/58k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

### [منتدى لك - شبهة سجود الشمس تحت العرش](#)

شبهة سجود الشمس تحت العرش روضة السعداء.  
www.lakii.com/vb/showthread.php?t=385112 - 54k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

### [... الإسلام - شبهة سجود الشمس تحت العرش](#)

شبهة سجود الشمس تحت العرش منتدى الرد على الشبهات و العقائد الباطلة.  
www.islam2all.com/vb/showthread.php?p=55662 - 62k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

### [... منتديات - شبهة سجود الشمس تحت العرش](#)

شبهة سجود الشمس تحت العرش المواضيع العامّة.  
www.qasralkhair.com/vb/showthread.php?p=58659 - 68k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

### [... الرحمن شبهة سجود الشمس تحت عرش](#)

[الأرشيف] شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن شبهات حول السيرة والأحاديث والسنة.  
www.imanway1.com/horras/archive/index.php/t-239.html - 10k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

### [... شبهة سجود الشمس تحت العرش](#)

شبهة سجود الشمس تحت العرش منتدى الإعجاز العلمي فى القرآن.  
www.hala4all.com/vb/showthread.php?t=44656 - 170k - Il y a 22 heures - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

<sup>20</sup> توجد مقتطفات منهما على موقعنا، تحت ذات العناوين

## أمة الإسلام

الرد على شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن. (المؤلف: صوت بلدى). ورد في صحيح البخاري أن ...  
www.al-ommah.com/maqaalDetails.php?maqaal\_id=202 - 11k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... مدونات مكتوب: رفاعى سرور - الرد على

الخميس، 09، 2007. الرد على شبهة سجود الشمس تحت العرش. شبهة سجود الشمس تحت العرش ...  
refai.maktooblog.com/452523/%C7%E1%D1%CF\_%DA%E1%EC\_%D4%C8%E5%C9\_%D3%CC%E6  
%CF\_%C7%E1%D4%E3%D3\_%CA%CD%CA\_%... - 55k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... الرحمن سجود الشمس تحت عرش شبهة

شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن .... شبهة : سجود المرأة لزوجها فى الإسلام, وليد المسلم ...  
www.imanway.com/vb/showthread.php?t=9528 - 56k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... حول حديث شبهة الرد على ما أثير من

الرد على ما أثير من شبهة حول حديث سجود الشمس تحت عرش الرحمن قسم الحوار عن الإسلام.  
www.eltwhed.com/vb/showthread.php?t=1290 - 119k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... تسجد الشمس يقول ان كيف صحيح بخارى

كيف صحيح بخارى يقول ان الشمس تسجد تحت العرش؟ شبهة ورد منتدى الرد على الشبهات حول ...  
www.islamwebs.com/vb/showthread.php?t=3582 - 54k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## العرش شبهة سجود الشمس تحت

شبهة سجود الشمس تحت العرش الواحد العمامة.  
www.nooroman.com/vb/t62967.html - 69k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... الإسلام اليوم - الفتاوى و الدارسات -

أثار هذا الحديث فى قلبى شبهة! ... 3- فيما يخص سجود الشمس، وذهابها وسجودها تحت العرش. ...  
www.islamtoday.net/questions/show\_question\_content.cfm?id=105133 - 43k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... فى عين حامية؟؟ طرح جديد الشمس غروب

و هاك رد رائع آخر فى تفسير حديث سجود الشمس تحت العرش من ملتقى أهل الحديث ...  
www.elforkan.com/7ewar/showthread.php?t=632 - 67k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... الشمس حركة -> شبكة الحقيقة الإسلامية

والسؤال : كيف تستأن الشمس وتسجد تحت العرش ؟ الجواب : الحمد لله ، ان سجود الشمس صحيح ...  
www.trutheye.com/news\_view\_360.html - 38k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... الإعجاز العلمى فى القرآن موسوعة

شبهة سجود الشمس تحت العرش ...w, تعقيب على تعليقات هيستريا تنصير العالم, w  
www.55a.net/firas/arabic/?page=show&select\_page=23 - 93k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## ... موسوعة الإعجاز العلمى فى القرآن

شبهة سجود الشمس تحت العرش ... قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس . ...  
www.55a.net/firas/arabic/ - [Pages similaires](#)

## ... حول السماوات السبع شبهة كشف

إذا الشمس تذهب تحت العرش حتى يجليها ... أما حديث سجود الشمس و هو حديث صحيح و إن حاول ...  
eltwhed.com/vb/archive/index.php?t-1014.html - 31k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## 2007 الصوفية: كانون الأول

شبهة سجود الشمس تحت العرش. بقلم عبد الله بن سعيد الشهري ماجستير علم اللغة النفسي ...  
wahid75.jeeran.com/archive/2007/12/ - 29k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

## albawaba.com: middle east news information

شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن  
http://www.imanway1.com/horras/showthread.php?t=239... عن  
www.albawabforums.com/read.php3?f=18&t=20521&a=2 - [Pages similaires](#)

Haut du formulaire

Web Images Groupes Actualités Maps plus »

Google

fr 1T4HPIE\_fr\_\_M/

Recherche avancée

Préférences

Rechercher dans : Web Pages francophones Pages : Canada

Bas du formulaire

**Web** Résultats 21 - 30 sur un total d'environ 26 500 pour **شبهة سجود الشمس تحت العرش (0,06 secondes)**

- [... السيرة والأحاديث والسنة حول شبهات](#)  
 عرض الإصدار الكامل : شبهات حول السيرة والأحاديث ... شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن ...  
 www.ebnmaryam.com/vb/archive/index.php/f-26.html - 30k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... والثقلين - منتدى الحوار سيد الكونين](#)  
 الذهاب إلى آخر مشاركة...AMشبهة سجود الشمس تحت العرش. بواسطة حسام. اليوم 03:33  
 al7ewar.net/forum/forumdisplay.php?f=4 - 30k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... منتديات - تحت العرش شبهة سجود الشمس](#)  
 °° تُؤر الأستلام °°شبهة سجود الشمس تحت العرش.  
 www.son11.net/vb/showthread.php?t=2800 - 40k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... حول الرسول\(ص\) وردها شبهات موسوعة](#)  
 شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن  
 http://www.sbeelalislam.com/shobhatsonaa/new\_page\_113.htm... (طريق الجنة هو السرقة و  
 www.3oo3.com/vb/archive/index.php/t-8117.html - 30k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... باز يرى أن من قال الشيخ الوهابية ابن](#)  
 ( 2 ) الشمس متحركة مع المجموعة الشمسية في قلب ... غربت تذهب وتسجد بين يدي ربها تحت العرش ...  
 www.shiaweb.org/books/tahrif/pa5i.html - 23k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... الشبهات على الدليل الجامع للرد](#)  
 شبهة سجود الشمس تحت العرش. نقد شبهة أن علماء الإعجاز ( يسرفون جهود ) علماء الغرب ...  
 www.hejrh.com/vb/showthread.php?t=663 - 102k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... الزمن - الصفحة 3 - منتديات بحث في](#)  
 أنت تستدل بأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأنن. .... كذلك سجود الشمس وهو موضوع البحث ...  
 alfetn.net/vb3/showthread.php?t=9888&page=3 - 89k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... والشمس - الرد على النصاري يرهانكم](#)  
 شبهة عبادة الحجر الأسود ... ويظهر أن المسكين فهم من سجود الشمس أنها تصلى ركعتين كسائر ...  
 www.burhanukum.com/modules.php?name=News&file=article&sid=88 - 53k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... صدام حسين - الإسلام للجميع فيديو إعدام](#)  
 Panda Internet Security 2008... شبهة سجود الشمس تحت العرش 0 النسخة الكاملة من برنامج -  
 www.islam2all.com/vb/showthread.php?t=6648 - 114k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... جازان.. المخلاف أنا الان في](#)  
 شبهة سجود الشمس تحت العرش. 0 لماذا اسلم هؤلاء؟؟؟؟ 0 عظماء دافعوا عن الرسول صلى الله ...  
 www.alashraf.ws/vb/showthread.php?t=3122 - 66k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

Haut du formulaire

Web Images Groupes Actualités Maps plus »

Google

fr 1T4HPIE\_fr\_\_M/

Recherche avancée

Préférences

شبهة سجود الشمس تحت العرش  Rechercher

Rechercher dans :  Web  Pages francophones  Pages : Canada

Bas du formulaire  
Bas du formulaire

**Web** Résultats 31 - 40 sur un total d'environ 26 500 pour **شبهة سجود الشمس تحت العرش** (0,13 secondes)

- [... الإسلامية - اسلام ويب - مركز الشبكة](#)  
... تغرب الشمس؟ إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش؟ ... سير الشمس وجريانها يتم بشكل سجود ورفع ...  
www.islamweb.net/ver2/Fatwa/ShowFatwa.php?lang=A&Id=71172&Option=Fatwald - 34k -  
[En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [New Page 1](#)  
وكيف تنكر أيها النفاج أن عرشه يقله .... هذا الحديث الصريح حديث سجود الشمس والآيات ...  
www.geocities.com/hishambinhakam/h211111.html - 36k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... منتديات الحوار - بطلان - سفينة النجاة](#)  
بطلان نظرية دوران الأرض حول الشمس , هل من ... ما أقول وهذه آية تربط سجود الشمس تحت العرش ...  
safeena.org/vb/showthread.php?p=100023398 - 101k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... التشكيك في \(الآية 38 من شبهة الرد على](#)  
ولكن لو قال قائل: "هل تنتفي صفة السجود عن الشمس إذا كانت لا تسجد إلا تحت العرش فلا تكون ...  
forum.islamacademy.net/showthread.php?t=28043 - 106k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [hotlink50 : Message: ... شبهات دليل شامل للرد على](#)  
شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن  
http://www.imanway1.com/horras/showthread.php?t=239... حول الاستغناء بالقرآن عن  
launch.groups.yahoo.com/group/hotlink50/message/22 - 124k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [شبكة الحقيقة الإسلامية](#)  
شبهة سجود الشمس تحت العرش - شبهات حول المرأه - رد الشيخ رفاعي سرور علي افتراء رضاع ...  
www.trutheye.com/ - 62k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... غرام \[الأرشيف\] - صفحة - مواضيع إسلاميه](#)  
... تعلم سبب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن اثناء النوم ! ... شبهة سجود الشمس تحت العرش. ...  
forums.graaam.com/archive/f-5-p-2.html - 47k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [... أون لاين نت - مشاكل وحلول - بين اسلام](#)  
قال: فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ... ويقول: إن ذلك يناقض حديث سجود الشمس تحت العرش، بل ...  
www.islamonline.net/QuestionApplication/Arabic/display.asp?hquestionID=16801 - 79k -  
[En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [أون لاين نت - بيليو اسلام اسلام](#)  
والجواب عنه بأنها تذهب فتسجد تحت العرش ... عن استشفاة آدم بمحمد وسجود الشمس أو انشقاق ...  
www.biblioislam.net/Elibrary/arabic/e\_reviews/reviewCard.asp?tID=10&id=339 - 81k -  
[En cache](#) - [Pages similaires](#)
- [كفر مندا مدرسة البطوف الابتدائية](#)  
ولكن هل تكون الشمس ساجدة تحت العرش مادامت ... لا تظن أن سجود الشمس كسجودنا، لذلك لما كان ...  
albatof.com/details.aspx?TopID=238 - 575k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[Connexion](#)

Haut du  
formulaire

[Web](#) [Images](#) [Groupes](#) [Actualités](#) [Maps](#) [plus »](#)

[Google](#)

fr

1T4HPiE\_fr\_M/

شبهة سجود الشمس تحت العرش  Rechercher

[Recherche avancée](#)  
[Préférences](#)

Rechercher dans :  Web  Pages francophones  Pages : Canada

**Web** Résultats 41 - 50 sur un total d'environ 26 500 pour **شبهة سجود الشمس تحت العرش** (0,14 secondes)

Conseil : [Recherche pour résultats en Français uniquement](#). Vous pouvez indiquer votre langue de recherche dans [Préférences](#)

[... بالتفسير /الأرشيف/ - شبكة ساعدوني](#)  
سجود الشمس تحت العرش ثابت بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نؤمن بذلك ما دام الرسول ...  
www.paldf.net/forum/archive/index.php/t-21886.html - 21k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... همامه .....!!!! - الصفحة 2 فتاوي](#)  
اخر مشاركة : محمد قشتى - عدالردود : 17 - عدالزوار : 136 ) « شبهة سجود الشمس تحت العرش (اخر ...  
www.qasralkhair.com/vb/showthread.php?p=58653 - 135k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... منبر حرية الفكر :مدونات مكتوب](#)  
( عولمة الأخلاق ..... (طارق wahid) شبهة سجود الشمس تحت العرش (abdellah boufoula) من ...  
www.maktooblog.com/?page=8&cat=comment - 147k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... هدى الإسلام، تلاوة للقرآن موقع](#)  
شبهة حول سجود المرأة لزوجها في الإسلام . شبهة حول سجود الشمس تحت عرش الرحمن ...  
www.hadielislam.com/articles/articles.php?mod=category&c=502 - 180k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... اقتراءات الاعجاز العلمي البرهان في](#)  
ونركز هنا على ان الرسول حدد مكان السجود تحت العرش والعرش موجود في السما السابعة ...  
www.mejalisa.com/vb/archive/index.php/t-15700.html - 29k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... منتديات الدكتور الشيخ - رياض القرآن](#)  
إذهب لأخر مشاركة...AMشبهة سجود الشمس تحت العرش . يمامة الوادي. 02:13 2007-29-11  
www.22522.com/vb/forumdisplay.php?f=35 - 75k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[-ع3- منتديات يلا بنات -ع3- - |إسلاميات |](#)  
بواسطة ع ذاب الطرف . الذهاب إلى آخر ...PMشبهة سجود الشمس تحت العرش. اسراري. يوم أمس 12:22  
www.yla-bnat.net/vb/forumdisplay.php?f=3 - 74k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[\[DOC\] الخطباء خطب الجمعة ومسؤوليات](#)  
Format de fichier: Microsoft Word  
... وردوا على من أول ذلك، العرش سجود الشمس تحت وقد تكلم العلماء - رحمهم الله تعالى - عن حديث  
alminbar.al-islam.com/images/books/097.doc - [Pages similaires](#)

[منتديات نصرة - القسم العام](#)  
. الذهاب إلى آخر EmBa بواسطة EmBa 01 .Dec 2007 11:26 AM شبهة سجود الشمس تحت العرش.  
... مشاركة ...

www.nusraah.com/vb/forumdisplay.php?f=44 - 84k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... مكتوب: نور الحق - التصوف هو مدونات](#)  
... شبهة سجود الشمس تحت العرش . تأملات في حروف القرآن المقطعة . الزيتون المبارك . المزيد . ...  
wahid.maktooblog.com/674446/الإحسان\_هو\_فقه\_الإحسان - Il y a 16 heures - [Pages similaires](#)

[Connexion](#)

Haut du  
formulaire

[Web](#) [Images](#) [Groupes](#) [Actualités](#) [Maps](#) [plus »](#)

[Google](#)

fr

1T4HPIE\_fr\_M/

شبهة سجود الشمس تحت العرش

Rechercher

[Recherche avancée](#)  
[Préférences](#)

**Web** Résultats 51 - 60 sur un total d'environ 26 500 pour **شبهة سجود الشمس تحت العرش** (0,06 secondes)

[The Official Site Of Modern Tv Channel](#)

- ... :... [ 0 ] عدد الردود || طائر الليل ||  
www.modern-  
tv.com/forums/profile.php?mode=viewprofile&u=22&sid=4da24fd62e780527e4f45c59533a2172  
- 53k - Il y a 15 heures - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[ايه؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ - بلا طب يعني](#)  
(المشاهدات : 1 ) (مشاركات : 0). كل الشكر والتقدير لـ...KMشبهة سجود الشمس تحت العرش (الكاتب :  
egymedicine.com/al-teb/showthread.php?p=15655 - 76k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[... الثقافة الإسلامية - منتديات نافذة](#)  
08:27 2007-30-11 ساجرية. بواسطة ساجرية - الذهاب...PMشبهة سجود الشمس تحت العرش.  
dawahsajir.com/vb/forumdisplay.php?f=41&order=desc - 62k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[MEMBERSJOURNAL - القلوب أمراض](#)  
... يمامة الوادي, شبهة سجود الشمس تحت العرش. يمامة الوادي, تعرف على شخصيتك وشخصيات من تحب ...  
www.heartsdiseases.com/heartsA/modules.php?name=goldjournal - 58k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[... المرأة لزوجها في الإسلام سجود : شبهة](#)  
... شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن, وليد المسلم ... رد شبهة المساواة بين المرأة والكلب ...  
www.imanway.com/vb/showthread.php?t=11773 - 80k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[... إثبات العلو - ملتقى أهل مناظرات في](#)  
... هنا شبهة يا جماعة وهي : ... الرسالة أجوبة على إشكال الجمع بين سجود الشمس تحت العرش و عدم ...  
www.ahlalheeth.com/vb/showthread.php?t=15640 - 146k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[... مكتوب: نور الحق - التصوف هو مدونات](#)  
... شبهة سجود الشمس تحت العرش - تأملات في حروف القرآن المقطعة - الزيتون المبارك - المزيد . ...  
wahid.maktooblog.com/674446/الإحسان\_هو\_فقه\_التصوف\_Il y a 16 heures - [Pages similaires](#)  
[Powered by vBulletin - اليوم العرب](#)  
01:36 2007-12-04 الذهاب إلى آخر مشاركة...AMشبهة سجود الشمس تحت العرش. بواسطة الحلوة.  
www.3rab2day.com/vb/faq.php?do=search&q=%C5%D3%CA%DA%D1%C7%D6 - 62k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[... تذاكر الطيران والفنادق مواقع حجز](#)  
... شبهة سجود الشمس تحت العرش 0 لا تتسوا إخوانكم في فلسطين والعراق وفي كل مكان بالدعاء ...  
www.fut4arab.com/forum/forum4/thread7245.html - 57k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)  
[... حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم موسوعة](#)  
... شبهة سجود الشمس تحت عرش الرحمن - طريق الجنة هو السرقة والزنى حديث وشبهه ...  
gsm4arab.net/vb/showthread.php?t=39356 - 108k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[Connexion](#)

Haut du  
formulaire

[Web](#) [Images](#) [Groupes](#) [Actualités](#) [Maps](#) [plus »](#)

[Google](#)

fr 1T4HPIE\_fr\_M/

[Recherche avancée](#)

شبهة سجود الشمس تحت العرش

Rechercher

[Préférences](#)

Web Résultats 61 - 70 sur un total d'environ 26 500 pour شبهة سجود الشمس تحت العرش (0,10 secondes)

[... منتديات ساحة :: - الساحة الإسلامية](#)

بواسطة قطرة ندى - الذهاب إلى 07:52:35 06 أمس 87 PM. بواسطة قطرة ندى - الذهاب إلى 07:52:35 06 أمس 87 PM

...  
sahajeddah.com/vb/forumdisplay.php?f=3 - 84k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... كهرياء عجبتني وحببت صور لمفاتيح](#)

0 شبهة سجود الشمس تحت العرش 0 هل تفضلون البوح بالسر؟؟ " موضوع للمناقشة أتمنى الكل يشارك ...  
www.al-berq.com/vb/showthread.php?p=16636 - 82k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... مناظرة بين سيدي ابن عطاء الصوفية](#)

وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام - شبهة سجود الشمس تحت العرش - اسم من أسماء الله ...  
wahid75.jeeran.com/archive/2007/6/240448.html - 47k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... حقيقة ام خيال؟ - مجالسنا دوران الارض](#)

تذهب فتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها، .... هذا الحديث الصريح -حديث سجود الشمس- والآيات ...  
www.alkubais.com/vb/showthread.php?t=12663 - 163k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... المشكاة تأملات في آية](#)

هل لديك قناعة بالمنتديات الفك... | شبهة سجود الشمس تحت العرش. ...  
forums.graam.com/49320.html - 105k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... الجن رأي المعتزلة في](#)

... المعجزة ، إذ التكرار يقدم شبهة ، وهي أن من .... كحديث سجود الشمس في غيابها تحت العرش ...  
www.geocities.com/mutazela/abhath/gin.html - 47k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... الحصن النفسي :: اطلع على منتديات](#)

أما عن حديث الرسول بما يخص سجود الشمس تحت العرش فهذا ربما يندرج تحت تفسير الله أعلم ...  
bafree.net/forum/viewtopic.php?p=164183&sid=97e8ccc57d8c9aa7ef31a0c326ec4428 - 91k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... وعصمة الأمة من التفكير الوهابي](#)

... في مسائل العقيدة والرد على الشبهات ... حسام ) « شبهة سجود الشمس تحت العرش (للكاتب: حسام ...  
al7ewar.net/forum/showthread.php?p=34052 - 40k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... نكتيف الحنون Nakneef](#)

الحديث الذي ذكر فيه سجود الشمس حديث صحيح وأصله في ..... الشمس حين تغرب تذهب تحت العرش؟ ...  
nakneef.blogspot.com/2006/11/293-3006-1511-999-86-2960.html - 175k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

[... قسم الترفيه - اشراف \)](#)

- عددالردود : 173 - عددالزوار : 1124 ) « شبهة سجود الشمس تحت العرش (Haval Mezory(اخر مشاركة :  
...  
www.hala4all.com/vb/forumdisplay.php?f=18 - 91k - [En cache](#) - [Pages similaires](#)

.....إلخ.



**قلت:** فيا أمة ضحكت من جهلها الأمم!

ولا زال هناك مزيد من الروابط الخائضة في هذا اللغو، ولا ورود  
لكتابينا الداحضين لهذه الفرية، فيما يتداوله هؤلاء البله، عليهم عند سوء ظنهم

يرفعون من خسيسة مشايخهم في هذا المضمار، ولو بالتجرؤ على الكذب على الرسول صلة الله عليه وسلم وفيه من الوعيد ما فيه! خصوصاً وأن لا شبهة في الخبر أصلاً، مادام ضعيفاً، ومادام هو في حد ذاته كذب بواح على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندي أن جناية هيئتي الإفتاء والإعجاز لا تدانيها جناية، مادام لا يستطيعان معاً أو بانفراد لا:

(أ) أن يراد بعلم على كتابينا في الموضوع،  
(ب) ولا أن لهم من الخشية والحياء ما يجعلهما يعملان بما جاء فيهما، انتصاراً للعلم أولاً وأخيراً!  
لذلك فهما كمؤسستين يتحملان ليس فقط وزر السكوت عن تبيان الحق في هذه المسألة، بل يحملون أوزاراً مضاعفة بحسب كل من ضلُّ أو استغفل في هذا الموضوع، بعد أن قدمنا الترياق الناجع لذلك!

## إنتهى ويليه الجزء 13

المكون الإسلامي في تأويليات الحداثة الأوروبية المعاصرة